

هل قول حزقيال ويعمل الرئيس عن نفسه

ذبيحة خطية ينكر ان يسوع ليس المسيح

لأنه قال انه بدون خطية؟ حزقيال 45: 22

Holy\_bible\_1

الشبهة

في حزقيال 45 الرئيس الذي يتفق يهود ومسيحيين أنه هو المسيح نجد نبوة في عدد 22 انه يقدم عن نفسه وعن كل شعب الأرض ذبيحة خطية. أي يكون خاطئ ويقدم ذبيحة خطية عن نفسه. ولكن يسوع الناصري قال انه بدون خطية وقال من منكم يبكتني على خطية في يوحنا 8: 46 وأيضا بلا خطية في عبرانيين 4: 15 وهذا يؤكد ان يسوع ليس المسيح الذي ينتظره اليهود حسب نبوة حزقيال لأنه مستحيل يعمل ذبيحة خطية عن نفسه ويكون بلا خطية

ونجد انطونيوس فكري المفسر المسيحي يقول كلام مضحك بعد ما يعطينا درس انجليزي وجيل

أيضا تهرب منها

الرد

ما يقوله المشككين اليهود هؤلاء خطأ شديد وباختصار في البداية العهد القديم ولا مرة قال ممنوع

على بار ان يقدم ذبيحة خطية رغم انه لم يخطئ. بل سجد أشياء مقدسة ورغم هذا يقدم عنها

ذبيحة خطية. أيضا المشككين لم يفهموا ما يتكلم عنه العدد في موضوع الفصح وهذا ما سندرسه

بشيء من التفصيل

أولا المسيح بالفعل بلا خطية كما أكد العهد الجديد بوضوح

انجيل يوحنا 8: 46

مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَّبِّيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِيْضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا  
خَطِيئَةٍ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 28

هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ  
لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

ورغم هذا المسيح لأنه كان خاضع للناموس كان يشترك في خروف الفصح وكل ما كان يقدم من  
ذبائح عن الخطايا مثل أي انسان يهودي

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7

لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

فالمسيح الذي بلا خطية كان يشترك في ذبيحة الفصح رغم انه لا يحتاج لكفارة

ثانيا لأنه يمثلنا والمسيح عندما يقول حزقيال عن نفسه لان جسده يمثل الطبيعة البشرية وجسده  
هو كنيسته فهو عندما يقول عن نفسه هو يتكلم عن الكنيسة

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1:

22 وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،

23 الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مَلَأَ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5

31 «مَنْ أَجَلَ هَذَا يَنْزِعُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا».

32 هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 18

وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدْءَةُ، بِكَرٍّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 24

الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جَسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ،  
الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،

فمن نفسه أي عن جسده أي الكنيسة

ثالثا المسيح هو بلا خطية ولكنه حمل خطايانا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 21

لأنه جعل الذي لم يعرف خطيئة، خطيئة لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه.

وأیضا يقول

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 24

الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر.  
الذي بجلده شفيتكم.

رسالة بولس الرسول الى أهل رومية 8: 3

لأنه ما كان الناموس عاجزا عنه، في ما كان ضعيفا بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه  
جسد الخطيئة، ولأجل الخطيئة، دان الخطيئة في الجسد،

فرغم انه بلا خطية ولكن تعبير يقدم ذبيحة عن نفسه هو لأنه حمل خطايانا ودان الخطية في  
الجسد

رابعا وهذا مهم

انه لا يوجد وصية ان البار الذي لم يفعل خطية ممنوع أن يقدم عن نفسه ذبيحة خطية. واطلب  
من أي أحد ان يحضر لي وصية من العهد القديم تمنع انسان لم يفعل خطية ممنوع عليه ان يقدم  
ذبيحة خطية

بل نجد امثلة كثيرة عن ابرار قدموا ذبائح خطية ومحرقات رغم انهم لم يكونوا فعلوا خطايا مثل نوح  
بعد الطوفان الذي غسل كل خطية وأيضا أيوب

## سفر أيوب 1

1: 5 و كان لما دارت ايام الوليمة ان ايوب ارسل فقدم لهم و بكر في الغد و اصعد محرقات على  
عددهم كلهم لان ايوب قال ربما اخطا بني و جدفوا على الله في قلوبهم هكذا كان ايوب يفعل كل  
الأيام

ولكن لن اجادل في موضوع أيوب كثيرا فحتى لو أحد رفض هذا لا أزال اطالب بوصية ممنوع  
لإنسان لم يفعل خطية من تقديم ذبيحة خطية

خامسا وهذا مهم أيضا

الكاهن حتى لو لم يكن فعل أي خطية من وقت تقديم ذبيحة خطية أيضا عندما يقدم ذبيحة خطية  
أخرى يقدمها عن نفسه وعن الشعب

ففي لاويين 16 في موضوع تيس عزازيل هارون أيضا نفسه كرئيس كهنة يكفر عن نفسه بالتيس  
وعن الشعب رغم ان هرون قبلها بدقائق كان بالفعل كفر عن نفسه بثور الخطية وبعد هذا أيضا  
يقدم محرقة عن نفسه مرة أخرى رغم انه كفر بالفعل عن نفسه مرتين

## سفر اللاويين 16

11 «وَيُقَدِّمُ هَارُونَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ،

15 «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ

بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقُدَّامَ الْغِطَاءِ،

16 فَيُكْفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ

لُحَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.

17 وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيُكْفِّرُ عَنِ

نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.

24 وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرِقَةَ الشَّعْبِ،

وَيُكْفِّرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.

فَرئيس الكهنة كفر عن نفسه بالثور الأول وأصبح بلا خطية ورغم هذا التيس الذي يقدمه بعدها

بدقائق يكفر به عن نفسه وعن الشعب رغم انه بلا خطية ومرة الثالثة بعد هذا بقليل يعمل المحرقة

ويكفر بها عن نفسه رغم انه كفر بالفعل مرتين والان هو بلا خطية للتكفير عنها. ولكن يفعل هذا

لأنه رئيس كهنة مرة في السنة لأنه يمثل الشعب

فالمسيح ليكون رئيس كهنة ولا يكسر الناموس يجب ان يقال عنه انه قدم ذبيحة خطية عن نفسه

وعن الشعب لأنه ممثل للشعب امام الله رغم انه بلا خطية ولكن لأنه رئيس كهنة ممثل للشعب

سادسا وهو الأهم

نعرف ان القدس وقدس الاقداس الاثنين يرمزوا لجسد المسيح ورغم انهم أقدس شيء وبلا خطية الا انهم أيضا يقدم عنهم ذبيحة خطية رغم انه بلا خطية وهو نفس ما جاء في لاوين 16 وشرح ان القدس يكفر عنه رغم انه بلا خطية الذبيحة للتكفير عن القدس رغم ان القدس لا يفعل أي خطية لكن لأنه ممثل لشعب إسرائيل

سفر اللاويين 16

16 فَيُكْفَرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنَ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ

لِخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.

17 وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيُكْفَرُ عَنِ

نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.

18 ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ

عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا.

19 وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنَ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

20 «وَمَتَى فَرَعَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنِ الْمَذْبَحِ، يُقَدِّمُ التَّيْسَ الْحَيَّ.

33 وَيُكْفَرُ عَنِ مَقْدِسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ يُكْفَرُ. وَعَنِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ

الْجَمَاعَةِ يُكْفَرُ.



34 وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ». فَقَالَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أي قدس الاقداس والقدس والخيمة والمذبح يكفر عنهم رغم انهم هم يقدسوا وهم بلا خطية بل حزقيال قال هذا أيضا في نفس الجزء المستشهد منه وهي نقطة مهمة وهي التكفير عن القدس رغم ان القدس والبيت أي الهيكل مقدس ولم يفعل خطية

سفر حزقيال 45

Eze 45:18 هكذا قال السيد الرب: [في الشهر الأول في أول الشهر تأخذ ثورا من البقر

صحيحا وتطهر المقدس.

Eze 45:19 ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية ويضعه على قوائم البيت, وعلى زوايا خصم

المذبح الأربع, وعلى قوائم باب الدار الداخلية.

وحزقيال نفسه أكد هذا ان المذبح الطاهر أيضا يطهر في ا

سفر حزقيال 43

43: 22 و في اليوم الثاني تقرب تيسا من المعز صحيحا ذبيحة خطية فيطهرون المذبح كما

طهروه بالثور

43: 23 و اذا اكملت التطهير تقرب ثورا من البقر صحيحا و كبشا من الضان صحيحا

43: 24 و تقربهما قدام الرب و يلقي عليهما الكهنة ملحا و يصعدونهما محرقة للرب

43: 25 سبعة ايام تعمل في كل يوم تيس الخطية و يعملون ثورا من البقر و كبشا من الضان

صحيحين

43: 26 سبعة ايام يكفرون عن المذبح و يظهرونه و يملون يده

وغيرها الكثير

فالمسيح يقدم عن نفسه أي جسده هيكله المقدس الطاهر الذي بلا خطية ذبيحة خطية حسب

الناموس

سابعا سياق الكلام

الحقيقة الكلام في هذا المقطع في حزقيال 45 هو عن الفصح وليس عن ذبائح الخطايا المعتادة

التي يقدمها انسان لو أخطأ وفعل من جميع مناهي الرب فهي تسمى ذبيحة خطية ولكنها ذبيحة

فصح لان العدد السابق يقول الشهر الأول الرابع عشر وهو توقيت عيد الفصح وبعده عيد

الباكورة

سفر حزقيال 45

45: 21 في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر من الشهر يكون لكم الفصح عيداً سبعة ايام

يؤكل الفطير

45: 22 ويعمل الرئيس في ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الارض ثورا ذبيحة خطية

**45: 23** و في سبعة ايام العيد يعمل محرقة للرب سبعة ثيران و سبعة كباش صحيحة كل يوم

من السبعة الايام و كل يوم تيسا من المعز ذبيحة خطية

فهو لا يتكلم عن محرقة خطية معتادة يقدمها شخص عن خطيته لأنه خاطئ فهنا لا يوجد كلام  
عن الخطايا أصلا ولكن عن شيء جديد سيقدم في عيد الفصح أي فصح جديد مختلف.

**45: 22** ويعمل الرئيس في ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الارض ثورا ذبيحة خطية

والعدد في العبري يقول

(IHOT+) ועשה H6213 prepare הנשיא H5387 shall the prince ביום H3117 day ההוא H1931 And upon

that בעדו H1157 for ובעד H1157 himself and for כל H3605 all עם H5971 the people הארץ H776 of the land

פר H6499 a bullock חמאת: H2403 a sin offering

وعاساه هاناسي بيوم هاهي بعدو وبعد كل عد هاريتس بار ختات

وترجمتها حرفيا

يعد الرئيس في يوم نفسه (هو) لأجله ولأجل كل شعب الأرض ثور خطية

يعد الرئيس في يوم لأجل نفسه ولأجل كل شعب الأرض ثور خطية

فالحقيقة العدد لا يقول انه يقدم ذبيحة خطية عن نفسه ولكن يقول يعد في يوم نفسه لأجله

ولأجل كل الشعب ثور خطية.

فهي نبوة ان المسيح الرئيس سيقدم نفسه لأجل الكل كذبيحة خطية في عيد الفصح وهذا حدث مع المسيح وبالفعل في عيد الفصح قدم كفصح جديد كفارة عن كل الخطايا وذبيحة خطية عن كنيسته وهي جسده.

ولكن لن أصر على هذا واخذ التعبير الثاني وما يهمني كلمة يعد فقط وليس يقدم اي يعد لأجل نفسه ولأجل كل شعب الأرض

وترجمة اليهود أنفسهم قالت هذا المعنى انه يعد وليس يقدم

(JPS) And upon that day shall the prince prepare for himself and for all the people of the land a bullock for a sin-offering.

فاعتقد السبع نقاط كلهم او أي واحدة منهم كافية لتأكيد خطأ ما يقوله هؤلاء المشككين اليهود الذين لم يستحسنوا ان يبقوا الله في معرفتهم فاسلمهم الى ذهن مرفوض ليفعلوا ويقولوا ما لا يليق

اما عما قاله ابونا انطونيوس فكري فلا اعرف ما فيه مضحك. الشيء الوحيد المضحك هو عدم

فهم المشكك لما قاله ابونا انطونيوس من شرح واضح

وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ = في الترجمة الإنجليزية جاءت عبارة ويعمل الرئيس في ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الأرض هكذا = upon that day shall the prince prepare for himself and for all the people of the land .....

وهذه الترجمة أدق، فقول الكتاب وعن نفسه لا يمكن أن يقال عن المسيح، فالمسيح بلا خطية. ولكن في تأسيس سر الإفخارستيا أكل الرب مع تلاميذه ليشركهم معه في جسده فيصيروا، ونصير نحن أي

الكنيسة عروس المسيح أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه (أف:5:30). لكن هذه تساوى قول الرب يوم أسس سر الإفخارستيا (يوم خميس العهد) (مت:26:17-25) "... ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح...". هذه الآيات ليست عن يوم الصليب بل عن تأسيس سر الإفخارستيا الذي أعده المسيح لنفسه وللكنيسة كلها ليتحد بهم ويعيدهم إلى حضن الآب. وكانت ذبيحة السلامة في العهد القديم تشير للإفخارستيا فكان مقدمها يأكل منها هو وأسرته والمدعوين والكهنة بعد أن يأخذ المذبح نصيبه، وكأنها شركة بين الله والإنسان (1كو10:18)، فما يوضع على المذبح هو لله. وأنت كلمة يعمل = prepare بالإنجليزية في أصلها اللغوي بمعنى ينجز/ يتم/يقدم/يمنح/يقدم ذبيحة عن خطية. وجاءت كلمة عن = for بالإنجليزية في أصلها اللغوي بمعنى بواسطة/خلال/ضمن . فيصير المعنى أن المسيح قدّم نفسه كذبيحة خطية عن البشر.

فهذا ما يحملها الالفاظ من معنى.

فكما قلت المضحك هو عدم فهم المشكك

اما ما يقوله المشكك عن تفسير جون جيل الواضح

وها هو نص كلامه واضح

Ezekiel 45:22

And upon that day,.... The fourteenth day of the month Nisan; the first day of the passover, as Kimchi observes:

shall the prince prepare for himself, and for all the people of the land, a bullock for a sin offering; here everything again is new, as the above

Jewish writer observes; no one circumstance according to the law of Moses; which shows that this respects Gospel times; when the law would be null and void, the types and shadows gone, and the antitype take place, Christ the sum of all; under the law, every family was to prepare a lamb for themselves; but here the prince is to prepare for himself, and all the people of the land; by that it was to be a lamb, here a bullock, and that for a sin offering; whereas not a bullock, but a goat, was used for a sin offering. Christ himself is this Prince, and who has prepared himself a sacrifice, even for himself, his church, which is mystically himself; and to make atonement for all those sins which he took upon himself by imputation, and made his own; even for all his chosen people, and for all their sins: of his preparing this sacrifice, both to be offered up, and to be held forth in the ministry of the word; see Gill on Eze\_45:17, and who is very fitly represented by a bullock for his labouriousness and strength, in bearing the sins of his people, when he became an offering for them.

فمن قال انه تهرب؟

وفي النهاية أوجه سؤال لهؤلاء اليهود والمتهودين

امر مهم ان ترتيب عيد الفصح والفتير اختلف فهنا ثور وليس خروف وأيضاً يقدمه عن كل الشعب رغم ان خروف الفصح يقدم للاسرة حسب عدد افرادها وهذا لا يصلح لأنه بهذا يكسر ناموس موسى. فهل يستطيع اليهود ان يطبقوا هذا على مسيحيهم المحارب ملك ارضي مسيح اقل من موسى في المكانة الذي ينتظروه؟

انتظر الإجابة.

**والمجد لله دائماً**